

## على خطى بوش أوهام انتصارات

عندما وقف الأحمق المطاع جورج بوش على رأس حاملة الطائرات أبراهام لنكولن ليعلن انتهاء العمليات القتالية في العراق، كان -وبلا شك- يعلم بانطلاق العمليات الجهادية ضد الجيش الأمريكي، ولكن كان هناك حتماً من أقنعه أن الوضع تحت السيطرة، وأشار عليه أن يعلن الانتصار في حرب العراق ليستفيد من ذلك في تبريرها، وإثبات صحة القرار بشأنها رغم معارضة الكثيرين لها، واليوم يخرج المسؤولون في إدارة أوباما ليعلنوا عن قرب الإعلان عن انتصار الولايات المتحدة في حربها على الدولة الإسلامية قبل رحيله عن البيت الأبيض في نهاية هذا العام، ليحفظوا بذلك ماء وجهه، بعد أن كان مشروعه الأساسي الذي انتخب بناءً عليه هو إخراج الجيش الأمريكي من العراق، ويكون هذا الإعلان أيضاً مساعداً لحزبه الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية القادمة.

لكن أوباما وإدارته كلهم يعرفون أن إعلانه الانتصار في الحرب ضد الدولة الإسلامية لن يغير من الوقائع التي فرضتها الدولة الإسلامية على الأرض، وأن المعركة التي اختار أوباما الشراكة فيها مع المرتدين، بدل أن يخوضها وحده، ستنتهي -عاجلاً أم آجلاً- بعزوف عن المشاركة في الحرب التي لن يجدوا لها نهاية أو يتحصلوا منها على نتيجة حاسمة، في الوقت التي ستستنزف جهودهم وأمواهم ودماهم، وتشغلهم عن تحصين مواقع هي أكثر حيوية لأمريكا من مناطق الحرب ضد الدولة الإسلامية، كشرق آسيا والأمريكيتين وأوروبا، خاصة في ظل المنافسة الشديدة مع القوى الصاعدة إلى ساحة الهيمنة أو العائدة إليها.

ويخفون عن الناس حقيقة أن مساحة المعركة بين أهل التوحيد وأهل الشرك والتنديد هي أوسع اليوم من أن تتمكن أمريكا وحلفاؤها من تغطيتها بطائراتها وجيشها، لذلك يحرصون على تركيز العدسات على العراق والشام، حيث تحشد أمريكا طائراتها وجيشها، وتنفق المليارات من أموالها، في محاولة لإثبات أن الحملة الصليبية تسير على الطريق الصحيح وأنها تحقق النتائج المرجوة منها، وصولاً إلى مرحلة إعلان الانتصار التي ينتظرها أوباما بفارغ الصبر.

فجنود الخلافة باتوا اليوم ينتشرون -بفضل الله- على امتداد قارتي آسيا وأفريقيا، ويخترقون عمق أوروبا، وعيونهم على أمريكا، ويرقبون أي ثغرة في صفوف أعدائهم ليركزوا الهجوم عليها، ويحققوا التمكين في تلك البقعة من الأرض ويلحقوها بدار الإسلام، وما قصص بطولات إخواننا في اليمن وجزيرة العرب، وسيناء والولايات الليبية والجزائر، وشرق إفريقية وغربها، والقوقاز وخراسان والفلبين عنا ببعيد، إذ كل بؤرة للجهاد في هذه المناطق مهيئة لأن تتحول إلى ما عليه العراق والشام اليوم من التمكين وإقامة الدين واجتماع الموحدين بإذن الله.

وفي الوقت ذاته فإن انحياز جنود الخلافة عن مساحات من الأرض في العراق والشام، متحرفين لقتال، أو متحيزين إلى فئة، لا يعني بحال من الأحوال أن أعداءها على الأرض من مرتدي الروافض والنصيرية وعلمانيي الكرد والصحوحات باتوا أكثر منها قوة وأشد منها بأساً، بل الواقع يشهد أنهم في حال من الضعف شديد وأنهم رغم آلاف الضربات الجوية لم يتمكنوا من تحقيق انتصارات حاسمة ضد جيش الخلافة، وأن تعهد أمريكا بإنزال الآلاف من جنودها لمؤازرتهم شاهد جديد على ضعفهم وعجزهم عن حسم المعركة لوحدهم، وبالتالي فإن استعادة الدولة الإسلامية لزاماً المبادرة في ظل أي تراجع للدعم الأمريكي هو أمر متحقق، بإذن الله.

إن أمريكا وحلفاءها اليوم قد يتمكنون بصعوبة من توسيع مساحة دعمهم للمرتدين لتشمل ولاية طرابلس كما يعلنون على استحياء، ولكن هل يمكنهم توسيع الدعم أكثر ليشمل ولايات أخرى في حال من الله على جنود الخلافة فيها بالفتح، إنه أمر مشكوك فيه، وسيزيد حجم الشك في ذلك مع توسيع الدولة الإسلامية لمساحة المعركة بشكل أكبر، ومع تزايد قدرات جنودها ومناصرها على تحقيق اختراقات في عمق الدول الصليبية، ما سيدفعهم إلى تفضيل تحصين جبهاتهم الداخلية على خوض المغامرات وراء البحار. إن الانتصار الذي يبحث عنه أوباما اليوم، هو أقل قيمة من الانتصار الذي ادّعه بوش بالأمس، كما إن ما يتباهون به من قتلهم لقادة الدولة الإسلامية اليوم، سيحقق لهم من النصر أقل مما حققه لهم قتلهم بالأمس للشيخ الزرقاوي والشيخين من بعده وإخوانهم، رحمهم الله، ومن تعلم من درس غيره، وفّر على نفسه عناء التجربة وتكاليفها، ولله عاقبة الأمور.

## مقتل 100 من الجيش الفلبيني في حملتهم المستمرة ضد جنود الخلافة

النبأ - الفلبين - خاص

قتل نحو ١٠٠ عنصر من الجيش الفلبيني الصليبي وجرح العشرات في عدة أيام من مواجهات عنيفة مع جنود الدولة الإسلامية جنوب البلاد.

وأفاد مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في الفلبين، أن الجيش الفلبيني الصليبي شنّ حملة عسكرية واسعة على مواقع المجاهدين جنوب البلاد، فقام جنود الخلافة بنصب كمانن بالعبوات الناسفة، وسرعان ما وقع الجيش الصليبي بتلك الكمانن، مما أسفر عن تدمير ٧ شاحنات تحمل عشرات من الجنود الصليبيين ومقتل وإصابة عدد كبير منهم.

كما شن جنود الخلافة هجمات مباغتة على نقاط تمركز الجيش الفلبيني، فاندلعت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، مما أوقع عدداً من القتلى والجرحى، لترتفع الحصيلة إلى نحو ١٠٠ قتيل صليبي وعشرات الجرحى.

وما تزال الاشتباكات مستمرة حتى لحظة كتابة الخبر بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الفلبيني الصليبي، نسأل الله أن يفتح على إخواننا ويمن عليهم برد عادية أعدائهم، ويمكن لهم.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد أسروا ٢٠ عنصراً من الجيش الفلبيني الصليبي في (٢٦ / جمادى الأولى) في لاناو.

وكانت عدد من الكتائب المجاهدة في الفلبين قد أعلنت بيعتها لأمر المؤمنين على السمع والطاعة في المنشط والمكره واجتماعها تحت قيادة الشيخ أبي عبد الله الفلبيني الذي أقرته الدولة الإسلامية أميراً على جنود الخلافة في الفلبين، وجاء اجتماع هذه الكتائب طاعة لأمر الله بالاعتصام ونبذ الفرقة وإغاظة للطواغيت والمرتدين وشفاء لصدور المؤمنين.

## جنود الدولة الإسلامية يستهدفون الجيش الجزائري في مدينة قسنطينة مجدداً وبعوبة ناسفة

النبأ - ولاية الجزائر

قُتل وجرح نحو ١٥ مرتداً من الجيش الجزائري السبت (٨ / رجب)، في هجوم لجنود الخلافة استهدفهم شمال شرقي الجزائر.

وأكدت وكالة أعماق أن الهجوم الذي نفذه المجاهدون كان بعبوة ناسفة استهدفت دورية لجيش الردة الجزائري، وذلك أثناء مرورها على طريق جبل الوحش في مدينة قسنطينة.

وأضافت الوكالة أن ٦ مرتدين على الأقل من عناصر الدورية قتلوا، وأصيب ٩ آخرون، جراء هذا الهجوم.

ويذكر أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا عدداً من الهجمات التي استهدفت الجيش الجزائري المرتد في مدينة قسنطينة، وكان آخرها في ربيع الأول المنصرم، حيث هوجمت دورية راجلة للمرتدين بعبوتين ناسفتين، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

## سيارة مفخخة مركونة تضرب وزارة الخارجية التابعة للطاغوت هادي في عدن

النبأ - ولاية عدن أبين

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٧ / رجب)، وزارة الخارجية اليمنية التابعة لحكومة الطاغوت عبد ربه هادي منصور، بسيارة مفخخة مركونة في مدينة المنصورة وسط عدن.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية عدن أبين أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة قامت بركن سيارة مفخخة أمام مبنى وزارة الخارجية في مدينة المنصورة، ومن ثم تفجيرها عن بعد، مما أوقع عدداً من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين وألحق أضراراً كبيرة في مبنى الوزارة.

إلى جانب ذلك فقد قتل وأصيب ١٢ عنصراً من جنود الطاغوت عبد ربه منصور هادي الثلاثاء (٤ / رجب)، في هجوم استهدفهم في مدينة عدن.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة شنوا هجوماً بعبوة ناسفة على جنود الطاغوت، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم وإصابة ٧ آخرين.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا في (٨ / جمادى الأولى) معسكر رأس عباس غرب عدن، بهجوم استشهادي نفذه الأخ أبو عيسى الأنصاري بحزام ناسف، مما أوقع ٨٠ مرتداً من جنود الطاغوت عبد ربه منصور هادي بين قتيل وجريح.